

الأربعون النووية 8 - حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله انا احبكم في الله. مرحبا - [00:00:00](#)

بكم واهلا احبتي في الله. اخوتي الاسلام دين ايجابي فعال يا له من دين لو ان له رجالا نعم اخوتي الاسلام دين تغيير تغيير الى الحق الى الصواب الى الاحسن الى الافضل - [00:00:17](#)

الى الى دنيا سبحان الله العظيم تكون دنيا السعادة قال الله ابتعنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة هذه هي - [00:00:45](#)

قضية اخراج الناس من الظلمات الى النور. هذا عمل فعل ايجابي هنا معنا حديث من رأى منكم منكرا فليغيره اخوتي المجتمع لا يخلو من المنكرات والبشر لا يخلون من اخطاء - [00:01:05](#)

في غفلة او في جرأة او في آ شهوة تجد الانسان يخطئ يحتاج الى من ينبهه الى من يأخذ بيده ان فشوا المنكرات في هذه الايام لان واحدا فعل والاخر - [00:01:27](#)

سكت ولكن لا ينبغي ان يتخذ هذا الحديث تكأة للفوضى فلنعلم ان استيفاء الحدود ليس الا الى الحاكم الوالي قطع يد السارق جلد آ الزاني او غيره. استيفاء هذه الحدود - [00:01:49](#)

لوالى اه معاينة القاتل او غيره هذه قتل القاتل في الشرع يعني هذه كلها الى الوالي هو يقوم بها. اما انت ما الواجب عليك اذا رأيت منكرا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع سبحان الله العظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يشرع للامة - [00:02:10](#)

كان يعلمهم ضوابط هذا الامر فالاسلام دين باحترام ونظام ليس دين فوضى ولا ان كل فرد يفعل ما يريد على هواه بل هي احكام شرعية لذلك قال فان لم يستطع - [00:02:37](#)

ليس كل احد يستطيع ان يغير المنكر بيده وانما تغييره بيده فيما يستطيعه ويطيعه ولا يجلب عليه دارا فقد اجمع العلماء انه اذا ترتب على المنكر منكرا اكبر منه فلا يجوز تغيير - [00:03:02](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية ثم انه قد يتعين على اشخاص كان يكون الانسان المنكر في بيته في زوجته في اولاده يتعين عليه ان يغيره هو بنفسه من ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:22](#)

انه لا يجوز انكار المنكر حتى يتيقن انه منكر اتين وحتى يتيقن انه منكر في حق الفاعل لان الشيء قد يكون منكرا في حد ذاته لكنه ليس منكرا بالنسبة لفاعله - [00:03:52](#)

مسال ذلك الاكل والشرب في رمضان منكر ولكن قد لا يكون منكرا في حق رجل بعينه مريض يحل له الفطر او مسافر يحل له الفطر فلا بد ان تتيقن ان اللي هتكره ده منكر وتتيقن انه منكر في حق هذا الشخص - [00:04:11](#)

الذي ستنكر عليه ولا بد ان يكون المنكر ايضا منكرا لدى الجميع. فاذا كان من الامور الخلافية فانه لا ينكر على من يرى انه ليس بمنكر الا اذا كان الخلاف لا يصوغ - [00:04:31](#)

درجات تغيير المنكر باليد يشترط يشترط في تغيير المنكر باليد ان يكون مستطيعا فان لم يكن مستطيعا ان يخاف على ان يترتب على المنكر منكرا اكبر منه او مفسدة كبرى - [00:04:49](#)

او انه لا يستطيع هو بنفسه تغييره بيده فليغيره بلسانه التذكير والترهيب والامر والوعظ تكلم وكسيرا ما اقول ان استعمال اللسان في انكار المنكر مساحة واسعة جدا يطبقها معظم الناس اكثر الناس - [00:05:08](#)

انني رأيت انسان بيدخن فانكر عليه؟ اقول له يا اخي هذا يضرك وهذا يؤذيك وهذا آآ لا يصلح لك وهذا حرام برضو احنا محتاجين نتكلم في فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:05:43](#)

في فقه انكار المنكر محتاجين نتكلم برضو في فن انكار المنكر اه احيانا ابقى ماشي بالسيارة ونقف في اشارة في طريق وواحد ماد ايدته بالسيجارة كده برة الشباك فباتسامة بسيطة واقول له يعني لو قلت لك ربنا يتوب عليك من السجاير تزعل مني؟ يقول لي لا والله ما ازعلش اهي - [00:06:03](#)

ادعي لي ربنا يتوب علي بطريقة لطيفة بخلاف اذا قلت له ايه اللي انت بتعمله القرف اللي انت بتشربه ده؟ يا اخي بطلوا الحاجات الوحشة دي حين يرى فيها كبرا لا يقبل - [00:06:29](#)

وكسيرا ما اقول ان فن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ ان المفتاح السحري لقلوب الناس حسن الخلق وخصوصا في الكلمة الطيبة قال الله عز وجل وهدوا الى الطيب من القول - [00:06:43](#)

من باب الطرفة احكي زمان كنت واقف في الاتوبيس وفي اه جلدة كده الناس الناس بيمسكوا بها بايديهم وهم واقفين الناس ماسكين في ايديهم وانا واقف كده وهو واقف فضرب الجلدة جات في عيني - [00:07:06](#)

ابتسمت فهو قال لي انا اسف جزاك الله خيرا ثاني مرة بعد شوية خبطها ثاني وانا ابتسمت برضه قلت له جزاك الله خيرا ثالث مرة خبطها ثالث مرة وانا برضو ابتسمت ابتسامة عريضة وقلت له - [00:07:30](#)

جزاك الله خيرا فقال لي تصدق بالله بقيت هتشلني قلت له ليه يا اخي انا هطلب منك طلب مقابل التلات ضربات دول انك انت تبطل تحلق لحيتك وتبطل تدخن فاضلة لي واحدة انا مسامحك فيها - [00:07:51](#)

بقي كل بخبطة لنا واحدة فضحك وسبحان الله العزيز يقدر الله بعد سنين ان يلقاني ليقول لي انت فاكر عينك في الاتوبيس اهو انا بقي بتاع ما شاء الله لا قوة الا بالله بلحية عظيمة ووجه طيب. تخيل انت بقي لو انني لقيت هذا الرجل - [00:08:15](#)

اما ضربني في عيني ايه مالك ما تصحى يا عم في ايه ما آآ انت هتقلع عين الناس وتقول لي اسف انا اسف بتاعتك انا هعمل بها ايه؟ الى اخره كانت بقت مشكلة بينا وبين بعض. لكن - [00:08:35](#)

يبقى التلطف وهدوا الى الطيب من القول. هداية من الله. الكلام الطيب. لذلك آآ تغيير المنكر باللسان يحتاج ان يكون لسانك طيبا وان تكون كلماتك طيبة آآ انت نسيت ان الحديث ما اتسجلش - [00:08:45](#)

هياخد كم دقيقة الاول الحديث حضرتك طيب يعني ايه ها كده فاضل خمسة طيب اللهم صل على محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اه فالتغيير باللسان ايها الاخوة تغيير آآ - [00:09:07](#)

ومجاله واسع ولكن يحتاج الى طريقة عرض طيبة نحن في زمن تجد اكثر الناس مشدود عصيبا هو مستفز متربص. محتاج انك انت بس تكلمه على طول سبحان الله العظيم! آآ - [00:09:27](#)

يكون ان لم يستطع بلسانه ونادرا ما يكون فاكثر الناس يستطيع بلسانه ان ينكر وينكر ويبقى تخلص من الاسم ينكر يعني اه لو لو واحدة متبرجة والانسان يعني لاي ظرف حصل موقف - [00:09:49](#)

اقول بمنتهى البساطة للانكار ربنا يكرمك بالحجاب يا بنتي ربنا يرزقك الحجاب يا بنتي وعدت وابقى انكرت وابقى دعوت التغيير بالقلب وهذا ما لا ينفك عنه احد يعني حتى اللي بيغير بيده او بيغير بلسانه حنقول انه بيغير بلسانه بيده في حدود ملكه -

[00:10:13](#)

في حدود قدرته والا يعقب المنكر منكرا غيره اتنين لابد لمن يغير باليد او يغير باللسان ان ان ينكر قلبه اولا قال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله. فاما القلب - [00:10:44](#)

فيجب بكل حال ومن ومن لم يفعله فقد نفى عنه النبي الايمان صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فقال وزلك اضعف الايمان وفي

رواية اخرى في الحديث في الحديث الاخر وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:11:07](#)

من الايمان لذلك قال ابن مسعود عليه رحمة الله رضي الله عنه قال سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لما سئل من ميت الاحياء قال الذي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - [00:11:38](#)

الذي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. اخوتي من شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاستطاعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها من فوائد هذا الحديث ان للقلب عملا فان لم يستطع بلسانه فبقلبه - [00:11:57](#)

بقلبه فالقلب له قول وعمل القول اعتقاده وعمله حركته عايزين قلبك يتحرك يبقى فيه غيرة ينكر ان ان الايمان عمل ونية الرسول صلى الله عليه وسلم جعل هذه الاعمال مراتب من مراتب الايمان - [00:12:17](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمة الرسل فلا تتركه انصح وامر بالمعروف اوامر بالمعروف. انت رايح تصلي تعال صلي انت فاتح مصحف ادي له ادي له المصحف قل له خذ اقرا لك شوية وانت قاعد - [00:12:41](#)

آآ امر بالمعروف. قل له شيء سمع واحد بيغتاب اه صديق وانتم قاعدين في مجلس قل له اذكر الله اذكر الله. اذكر الله طب صلي على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ده امر بمعروف ونهي عن منكر في ذات الوقت - [00:12:55](#)

من صفات المؤمنين قال الله جل جلاله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة يطيعون الله ورسوله اولئك سيرحهم الله فسبيل لتنال الرحمة - [00:13:11](#)

خيرية الامة مناهة بهذا العمل قال رسوله قال الله جل جلاله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات الصالحين. ليسوا سواء - [00:13:30](#)

قال الله جل جلاله ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. من اسباب النصر - [00:13:56](#)

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. ايضا من اسباب النجاة قال سبحانه - [00:14:16](#)

انجيننا الذين ينهون عن السوء سبحانه الله العظيم لكي تنجو فمن انكر فقد برئ تبرأ وتبقى براءة وتنجو شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يعلم يعلم اتنين ان يكون رفيقا - [00:14:39](#)

ثلاثة ان يكون حليما صبورا على الاذى اربعة ان يكون فقيها يعرف كيف يفعل وكيف يترك قلنا فن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان يتعلم هذا وان يفهم اخوتي في الله انا احبكم في الله. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:09](#)